﴿ العدد الثامن والثلاثون ﴾ القاهرة فى ٥ أيلول سنة ٥٧٠٦ — أول سبتمبر سنة ١٩٤٦ ﴿ السنة الثانية ﴾

2me Année

No 38

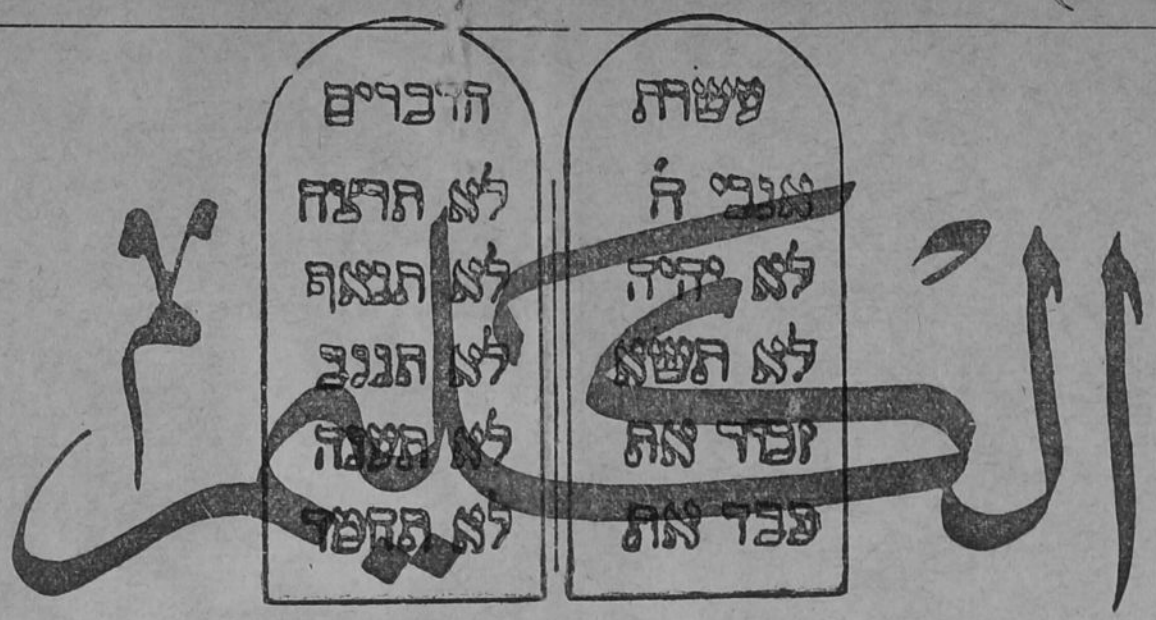

صاحب الامتياز

جمعية الشبان

الاسرائيليين القرائين

رئيس التحرير

يوسف كمال

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طورسينا

الظاهر — مصر

AL-KALIM (Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

ينقصنا الحب

يخيل الى ان لو كان للحب مقياس يقاس به كما تقاس درجة الحرارة ، لرأينا ان درجة الحب عندنا منخفضة منخفضة . حتى تكاد تبلغ الصفر فى بعض الأحيان ....

ولست أعنى بالحب ، حب الرجل للمرأة ، ولا المرأة للرجل ، ولا حب الأب لابنه ولا الابن لأبيه ، فهذا حب غريزى نراه فى القطط والكلاب وكل حيوان كما نراه فى الانسان ، ولا فضل للتربية فيه إلا أنها رقته وهذبته وشكلته أشكالا وألوانا ، وانما أعنى حب الفرد لقومه وطائفته ، فهذا القدر عندنا أقل جداً من مثيله فى الطوائف الأخرى

حدثنى صديق أديب عن واقعة وقعت عندنا منذ ٣٠ عام ، عداوة تأصلت بين رجلين أحدهما أعرج ، فأخذ كل منهما ينتهز أى فرصة للتشهير بزميله بالحق أو الباطل مشوها لسمعته واتهامه بمختلف الاتهامات ... وقد بلغ درجة البغض انه لما مات أحدهما ، استأجر الآخر ، وهو الأعرج ، عربة وسبق المشيعين الى المقابر ، وما أن أنزل النعش فى مقره الأخير حتى انفجر الرجل كالبركان اذا قذف ودوى صوته فى الفضاء صائحاً « انزل يا عنيد . ! » فبهت الحاضرون ... وحدقت العيون فى هذا الصارخ الأعرج وهذا المصروخ فيه الذى لا يملك رد الاهانة بعد ما لفظ نفسه الأخير ... وهكذا لم ينس هذا الجبار كرهه وشماتته فى زميله حتى فى هذا المجال ، فى رهبة الموت وجلال الموت ... وهكذا كان حكم الغاضب والغاضب لا حكم له ...

وكم نجد بيننا نزاع بين أخ وأخيه أو بين أب وابنه أو زوج وزوجه ، يتخاصمون ويكيدون بعضهم لبعض كيداً حتى يصل بهم النزاع الى القضاء بعد ما يعجز وسطاء الخير فى التوفيق بينهم ...

ومهما يكن من شىء فهذه كلها حوادث فردية لا يمكن بحال من الأحوال أن تعد قياساً لدرجة الحب أو درجة البغض ....

ويمكننا أن نلمس بسهولة ، وأن نحس بكميه الحب فى جو بعض الطوائف الأخرى فى السؤال بعضهم لبعض قضاء مصالحهم ، وفى معاملتهم مع اختلاف أنواعها فلا يكاد يفقد أحد منهم مركزه المالى إلا وسارع أبناء طائفته بمساعدته لرد اعتباره ومكانته ، وانى أعرف صديقاً فقد وظيفته فساعده أبناء طائفته مالياً حتى وجدوا له وظيفة أخرى لا تنقص مركزاً عن الأولى بل تزيد . . . وتتجلى هذه الظاهرة أيضاً فى مشاطرة الناس بعضهم لبعض فى الأفراح والأتراح . . . فهذه الكمية الكبيرة من الحب تلطف المعاملات وتملأ الجو سروراً والمعاملة نعومة وتجعل للطوائف شأنا وأى شأن

ونقصان هذه الكمية عندنا هو أكبر سبب فى أكثر ما نرى من متاعب ، فنقص كمية الحب هو الذى جعل أبناء الطائفة الواحدة يتناحرون تناحر الأعداء ويلعن بعضهم بعضاً ويجرح بعضهم بعضاً وهو الذى جعل البعض ينظر الى النقد الخفيف اللطيف العابر انه سوء قصد وانه لأغراض شخصية ، بينما نرى فى الطوائف الأخرى نقدا عنيفا أحياناً ، ويبلغ درجة الاتهام أحيانا ، ولكن تلطفه كمية الحب فيبدو فى أغلب أحيانه كعتاب الأصدقاء ، ثم لا يمنع الناقد نقده أن يقول لمن ينقده أحسنت فى مواقع احسانه ، كما يقول له أسأت فى مواضع اساءته ، وأجمل من هذا ان لا يؤثر النقد على الصداقة فالصداقة شىء واختلاف الرأى شىء آخر . . . ! ولو ساد الحب لاحترمت الآراء ، وأومن بحرية الفكر ، ونفذت الفكرة لما فيها لا لقائلها . .

ولعل نقص كمية الحب عندنا مسبب عن احتراف أكثرنا لحرفة واحدة من قديم ووجود محالنا متقاربة فى حى واحد ، وقالوا قديما « أبن كارك عدوك » وهذا القول لا ينطبق اليوم لتغيير نظم الجماعات وللحركات التعاونية بين الطوائف الواحدة إذ نجد أصحاب الحرفة الواحدة أو الكار الواحد قد اتحدوا وتحابوا وكونوا لهم اتحادات ونقابات تدافع عن مصالحهم وتحفظ لهم حقوقهم كما انها تضمن لأفرادها شر الفقر والمرض والكبر وقد سرنى فعلا ما سمعته من أن فريق « الملعاتية » فى الصاغة قد كونوا شبه اتحاد لتوزيع العمل وتحديد الأسعار ووقف المنافسة التى أضرت بهم زمناً طويلا

ونجد اليوم باغتباط شديد ظهور حب كمين يدعو الى التعاون على تحسين حالتنا الاجتماعية ووضعها على أساس جديد هو حب الانسانية فمظهر هذا الحب فى انشاء الجمعيات الخيرية فبعضها يدعو الى تحسين حال الفقير وبعضها يدعو الى تزويج البنت الفقيرة وبعضها يدعو الى رفع مستوى الشباب جسما وروحاً . . .

وبعد فما أحوجنا الى الاستزادة من الحب فهو داؤنا الوحيد الذى نتغلب به على أمراضنا ان الحب اذا فشا فى طائفة أتت بالأعاجيب وفعل فيها ما لا يفعله المال والعلم

كل شىء فى الحياة بارد ما لم يحره الحب وكل شىء مظلم ما لم يضيئه الحب وكل شىء تافه لا لذة فيه ما لم يشع فيه الحب فالحياة الحب والحب الحياة . . . . .

المحرر

﴿ تتمة مقال الفن المنشور على الصفحة المقابلة ﴾

الخارجى بل تعبر عن الذات الفردية واكتشافات النفس وهاتان الخاصتان الرمزية والشاعرية من أهم الخصائص للفن الفردى النفسى .

والآن يشترك فنانين يهود من اجناس مختلفة فى بناء حضارتنا الحالية مؤثرين فيها تأثيراً مباشراً .

فعدنا « شاجال » الروسى المنبت « وماكس ارنست » الألمانى والمواطن و« ابشتين » الانجليزى « وباسكان ومودليان » الفرنسيان .

ولا يستدعى المقال للاطالة فهناك عباقرة لا حصر لهم كانا لانجهلهم نبغوا فى التمثيل المسرحى والسينمائى كان لهم وسيكون لهم تاريخ لا ينسى أو يمحى بمر الزمن ؟

ابراهيم مصطفى
الفنون الجميلة العليا

عدل القدر

جلس موسى عليه السلام على ربوة عالية يناجى ربه . . . وكان تحته واد مقفر، وبينما هو جالس رأى فارساً يمر بالوادى ، ثم نزل عن جواده وجلس تحت شجرة ليستريح فى ظلها ، ثم وضع وسادة على الأرض ووضع تحتها كيساً مملوءاً بالنقود ، وأخذته سنة من النوم . . . بعد قليل استيقظ الفارس وحمل وسادته وامتطى جواده ، ثم سار فى طريقه ناسياً الكيس . ثم مر بالمكان راع للأغنام فوجد كيس النقود وأخذه ثم انصرف بسلام .

وبعد مدة ، مر حطاب فقيراً يئن تحت حمل ثقيل من الحطب - فشاءت الصدفة أن يضع حمله ليستريح تحت نفس الشجرة ! ! ثم نام من فرط تعبه . . . رجع الفارس ليأخذ نقود ولكنه وجد الحطاب ، فأخذ يبحث عن الكيس فى حطبه وملابسه ولكنه لم يجده . . . ولما استيقظ الحطاب أنكر أنه رأى الكيس . فقال الفارس : « لا يوجد فى هذا المكان غيرى وغيرك فلابد أنك أخذت الكيس - فاعطنى إياه وإلا قتلك شر قتلة ، فأصر الحطاب على أنه لم ير الكيس . فغضب الفارس وقتله بسيفه ثم واصل البحث عن الكيس ، ولما يئس رجع من حيث أتى . . .

حدث كل هذا وموسى عليه السلام ينظر من فوق الربوة . فقال : « أيقتل الحطاب البرىء بدون ذنب بينما الراعى يأخذ النقود ويسير فى سلام ؟ هل هذا عدل يارب ؟ »

فرد الله تعالى : « تأدب ياموسى فإن الله لا يظلم مثقال ذرة . . . وله فى حكمه شئون » ولما سأل سيدنا موسى ربه عن سر ما رآه أخبره أن والد الفارس كان راعى أغنام . واختلس من والد الراعى الذى أخذ الكيس مبلغاً من المال ، يساوى ما كان بالكيس فأراد الله أن يأخذ الابن مال أبيه . . . أما الحطاب فكان أبوه من قطاع الطريق وقتل والد الفارس — فأراد الرحمن أن يثأر الابن من ابن قاتل أبيه . . .

فياله من عدل عظيم ! ! . . .

السندباد

الفن اليهودى

من الصحيح انه ليس هناك فناً يهودياً له شخصيته وطابعه الشكلى المميز له . ولكن ليس من الصحيح ان اليهود لم يهتموا بالفنون ولم يظهر بينهم فنانين وأدباء بل بالعكس أن كبار وفطاحل الفنانين ينتمون الى العنصر اليهودى .

وليس الحال كذلك فقط بل نحن ان حللنا أعمال هؤلاء الفنانين نجد أن هناك صفات متشابهة مشتركة وطابع ملموس يظهر فى انتاجهم ويميز بينهم وبين الآخرين .

فالشعب اليهودى فى جوهره وفى تاريخه السياسى لم يكن إلا شعب مرتحل غير مستقر لا يعرف له وطن وكان دائما فى مهب أعاصير الخلافات والمنازعات العنصرية جعله دائم الحركة والمهاجرة . ولكن الفن يستدعى أحوالا مستقرة مستتبة ولا يزدهر إلا عند الشعوب المتوطنة تمكنه من ترسيخ حضارتها وتدعيمها . وهذا هو الجواب فى انه لم يستطع أن يكون طابعاً أو تقاليد متوارثة فنيا .

وتفرق أعضاء الشعب اليهودى وتشتتوا ثم اندمجوا وأصبحوا أعضاء لهم مكانتهم فى الثقافات المتعاقبة وبالأخص فى الحضارة الأدبية .

وفى وقت متأخر اتجهوا نحو الفنون الشكلية كالتصوير والنحت والتمثيل ونبغوا فيها وكان الفن الذى أخرجوه فنا مميزاً بهم متصف بصفتان :

الأولى : العامل الحركى الذى اتصف به أجداده فنحن لا نرى فيه ثباتاً وجموداً الذى نراه فى الفن المصرى أو الاغريقى أو الكلاسيك بل نجده « روماتيكيا » حالما .

ثانيا : الصفة الفردية فنحن لا نجد فيه تعبيراً عن العالم

البقية فى العمود الثانى من (ص ٢)

من وحى رأس البر

جمالها ساحر ، سكون عميق يهدىء الأعصاب وصفاء جو ينعش النفس ، وأنس بالطبيعة كما خلقت ، فلا يقع النظر فيها على عمل انسان ، فلا زرع ولا بناء ، اللهم الا عشش بدائية صنعت من القش ورصت فى صفوف متوازية ، وكل شىء بعد ذلك من عمل الله وحده ، جو فسيح طليق تتجاوب فيه الرياح فلا يحبسها بناء ، وشمس تسطع فلا يقيدها قيد ، وتجرد الانسان فيها هو الآخر من كل قيد فاستخف الملابس الفضفاضة واستحب المشى حافياً فوق الرمال الرطبة الناعمة ، فلا تكاد تلمس فرقا بين كبير وصغير ، غنى وفقير قد انطلقوا جميعاً من قيود المدنية الزائفة فتركوا لأنفسهم العنان فأكلوا كما يشتهون ولبسوا كما تريدون لا كما يريد الناس ، ويشعر الانسان فى هذا المكان بقربة من الطبيعة وقربة من ربه ، ويشعر بلذعة من عيشته الحضرية فى جو مصطنع كل ما فيه وليد التكلف والرياء والنفاق .

هذه هى رأس البر الكريمة بصفائها ، الكريمة بهوائها . الكريمة بشمسها . الكريمة بنيلها وبحرها .

على صخرة مشرفة على اللسان حيث يجتمع النيل والبحر فيتعانقان جلست وحدى ، وقد تؤنس الوحدة مالا يؤنس الجميع

منظر عجب اختلط فيه الفيروز بالذهب يقف أمامه الفنان والشاعر والأديب مكتوفوا الأيدى فلا يمكنهم أن يأتوا بصورة منه ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

هذا هو البحر بجماله وجلاله ، وديع حتى ليلعب به طفل ، جبار حتى ليرتعد منه اسطول ، صورة صادقة من صور الزمان فى اقباله وتجهمه ، وابتسامه وعبوسه ومده وجزره ، ولينه وشدته

جلست أمام البحر فشعرت بلذة أليمة وألم لذيذ أما اللذة فلجماله ، وكل جميل يبعث السرور ويحيي الأمل وينعش النفس وأما الألم فلجلاله وأمام الجلال تتخاذل النفس ، وتشعر بضعفها فى جانب عظمته ، وتفاهتها بجانب جبروته ، وحقارتها بجانب جلالته وفنائها بجانب أبديته . فالانبساط لجماله والانقباض لجلاله تكون الذة الأليمة والألم الذيذ .

هاهو البحر ديموقراطى بطبعه ، لايخشى ملكا لملكه ولاغنيا لغناه ولا فقيرا لفقره ، من اراد ان يستمع بمائه كانا من كان وجب ان يتقدم اليه بكل علامات الطاعة ، فيتجرد من مظاهر العظمة وأكاذيب الابهة ، فيخلع حذاؤه ، ويكشف رأسه ، ويعرى جسمه ، وان كان غنيا تساوى بالفقير فى مظهره والا عرف البحر كيف يؤدبه

هذا هو البحر كان ولا يزال — عمقه الهائل وموجه القوى المضطرب ، وحركته الدائمة وقوته الضخمة مع ليونته وسلاسته وجمال منظره ، مبعث الحب والاجلال ومثار الشعر والخيال

وجاءت موجة عالية ، فلطمت الصخرة لطمة قوية ، أصابنى منها رشاش ، فتنبهت من احلامى وعدت من حيث أتيت ؟

رأس البر

ى . ك

فضيات نجيب وثابت يعقوب

هى أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها عند محلات شيكوريل . وعمر أفندى . وسمعان وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

المطبعة التجارية الحديثة

تربية الأطفال والدين

الطفل عجينة يمكن تشكيلها كيفما شئت ، فاما إلى ناحية الخير أو إلى ناحية الشر ، وقد قيل أن الطفل فتنة إذا صلح ومحنة إذا فسد ففى الحالة الأولى يكون هادىء البال سعيد الحظ وفى الحالة الثانية قلق البال سيء الحظ والطفل كعدسة المصور تلتقط الأشياء على علاتها سواء أكانت حسنة أم قبيحة .

وأفضل مرحلة لتلقين الطفل مبادىء الدين القويم هى السبع السنين الأولى من حياته إذ ثبت أن ما يرسخ فى ذهن الطفل فى هذه المرحلة من التربية والتعليم يكون أكثر بكثير مما يتعلمه فى كل باقى حياته .

ولما كانت الأم هى المسئولة عن تربية طفلها لأنها تعتبر المدرسة الأولى له ولأنها تلازمه فى البيت فى هذه المرحلة ولأن الطفل أول ما يلفظ به هو كلمة (ماما) فيجب عليها أن تغرس بذور الفضيلة فى نفوس أطفالها منذ نعومة أظفارهم ويشترط فيها أن تكون ملمة الماما تاماً بمعرفة أحكام وأنظمة وقوانين الدين حتى يتسنى لها أن تقوم بتلقينها لهم اذ أن طفل اليوم هو رجل المستقبل .

ألا ترى أن مزامير داود لها نغمات عاطفية عميقة حافظة بكيانها على مدى العصور والأجيال بالرغم من تغير الأجناس واللغات فهى تترجم عن أسمى المشاعر الروحية وتعد أكبر معبر عن آمال الانسان والبلسم الشافى لآلامه . فاذا بدأ الطفل فى المرحلة المذكورة فى قراءة مزمور من هذه المزامير كل يوم وتفهم معناه جيداً أصبحت هذه عادة لديه ، ومن الحكم المأثوره أن العادة هى الاخلاق بنفسها فيكتسب فضائل كثيرة ويثبت فى نفسه الايمان الصحيح الذى يبقى مدى حياته لا يتزعزع .

وليس الغرض من تربية الطفل تربية دينية هو حشو عقله بالنظريات الفلسفية الصعبة التى لا يمكنه هضمها بل أفضل الطرق هو أن نقوم بتعليمه الدين بطريق القدوة الحسنة فسجود الأب للصلاة أمام طفله وحديثه عن الله سبحانه وتعالى ينمى فيه روح الديانة كما أن الايمان بالله والشعور بوجوده واتباع أحكامه ووصاياه تساعد الطفل على نموه نمواً كاملا من الوجهة الاخلاقية فيصبح رجلا أمينا وسعيداً .

وكثيراً ما ترى شبانا يفشلون فى حياتهم الروحية والدنيوية فهل تعرف السبب فى ذلك ؟

لا شك انه راجع قبل كل شيء الى اهمال الآباء والأمهات تربية أطفالهم التربية الحقة فاعوجت حياتهم فى كبرهم والواقع أن الأم الصالحة خير من مائة معلم فهى دليل للقلب والعين وهى أهم من الأب ، ولقد شوهد أن الطفل المدلل الذى يعطى له كل ما يطلبه فى سنوات حياته الأولى ينشأ (أنانياً) بمعنى الكلمة ويصبح طفلا غير اجتماعى لا يستطيع معاشرة الناس .

والأم الحكيمة تستطيع أن تعالج نفوس أبنائها بأن تقص عليهم قصصاً من التوراة وبهذا تكسبهم أسمى الفضائل خصوصاً تلك التى تبحث فى سير الأنبياء وسر عظمتهم .

ويجب أن نلوم الأم الجاهلة المتكاسلة التى تترك أولادها منذ نعومة أظفارهم فى يد الخدم غير عابئة بما يحدث لهم مما قد يؤدى الى فساد أخلاقهم . كما يجب على الآباء الالتفات لرعاية أطفالهم اذ أن من واجباتهم هو أن يشعروا أبناءهم بأنهم أعضاء محترمين فى الأسرة وأن يفسحوا لهم مجال حرية الفكر والارادة والسماح لهم بالمناقشة فى المواضيع التى تهمهم .

وختاما أقول ان الأسرة التى لا يهمها الدين كركن أساسى لها ودعامة ثابتة لا تستطيع أن تثبت أمام عواصف الحياة طويلا فالدين للاسرة غذاؤها وعمادها بل سعدها وحياتها .

ليتو باروخ صالح

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من ١ — ١٥ أغسطس ١٩٤٦)

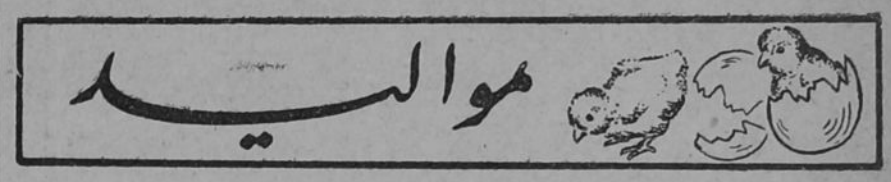

كليمان بن عبده يعقوب يوسف الطنانى

عزيزة ابنة موسى فرج سلامه

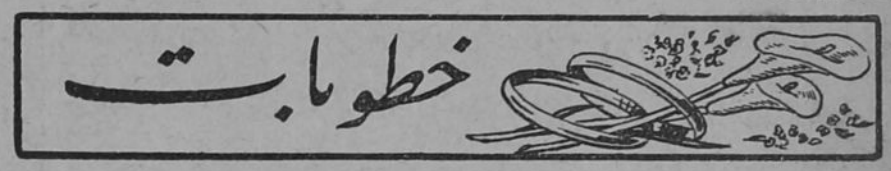

ليتو يعقوب الياهو حينا والآنسة روز ليتو داود مسعوده

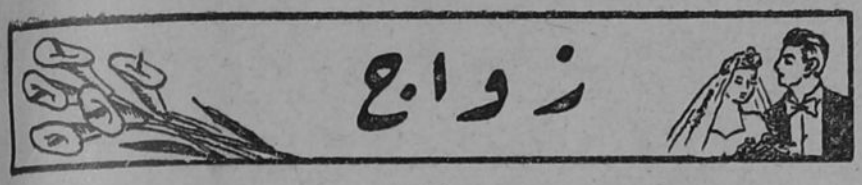

ثابت ابراهيم درويش والآنسة سوزان يوسف الياهونو

لونه موسى ابراهيم شماس (١٤ شهر)

عبده ايلى يوسف ابراهيم حينا (٩ شهور)

الى محبى الدين واللغة العبرية ....

الى من يهمهم تعليم أبناءهم ....

يعلن المعهد العبرى الخيرى التابع لجمعية الشبان القرائين انه افتتح فصلا جديداً مجانياً ابتداء من أول سبتمبر سنة ١٩٤٦ وذلك لمناسبة عيد سمحاة توراه

والتعليم والأدوات مجانا بشارع طورسينا رقم ١٥ بالظاهر

يومى الاثنين والأربعاء من كل أسبوع

بادروا بقيد أسماء أبنائكم وبناتكم

قبل فوات الفرصة

أخبار متنوعة

— أقام سيادة الحاخام الأكبر بطائفتنا صلاة خاصة ضارعا الى الله عز وجل أن يخفف من وطأة فيضان النيل العالى حتى لا تصاب مصر العزيزة بأضرار نتيجة لارتفاع الفيضان وقد حضر الصلاة جمهور كبير من أبناء الطائفة

— لمناسبة حلول شهر الأعياد تصدر المجلة عدداً ممتازاً فى ١٥ سبتمبر وسيحوى هذا العدد الكثير من المقالات الممتعة والشيقة .

— اجتمعت فى الأسبوع قبل الماضى لجنة « القراؤون فى الخارج » وهى مكونة من حضرات أمين بركات الجميل . ايلى يوسف مرزوق . جاد رحمين زكريا . فرج يعقوب أصلان وبدأت عملها فى حصر أسماء وعناوين أكبر عدد ممكن من القرائين فى الخارج . وستجتمع اللجنة بعد ذلك يوم ١٥ سبتمبر للبدء فى مراسلة جميع القرائين فى الخارج — وترجو اللجنة ممن لديه أسماء لقرائين بالخارج أن يوافيها بأسمائهم وعناوينهم .

— من أهم أخبار معسكر الشبان القرائين برأس البر انهم كانوا يقومون بأداء فرائض الصلاة فى مواعيدها وقد دعاهم موسى أفندى مراد للصلاة بعشته مساء يوم السبت الأول وعقب الصلاة قدم لهم عشاء خفيف . فى صباح يوم السبت التالى أقيمت الصلاة فى عشة متاتيا مرزوق أفندى واختتمت الصلاة بحفلة فطور جمعت ما لذ وطاب وقد قام بالامامة فيكتور زكى ليفى رئيس فرع جمعية الشبان بحى القرائين

— كانت لجنة الرحلات بجمعية الشبان تعتزم القيام برحلة نيلية فريدة الى القناطر الخيرية ولكن ارتفاع النيل جعل القيام بها فى هذه الأيام متعذراً ولذا فقد قررت اللجنة القيام بها فى الشهر القادم

— تجتمع لجنة الانتخاب لأول مرة يوم ٣ سبتمبر بدار الشرع للنظر فى الطعون المقدمة عن أسماء الناخبين لاجراء التعديلات النهائية فيها كما تنظر فى الترشيحات للمجلس الجديد وتحديد ميعاد الانتخاب

— توفى فى الأسبوع الماضى المرحوم ابراهيم عبد الله الشماس الساعاتى وهو المعروف بدماثة أخلاقه وكرم طباعه وقد كان لوفاته أعمق الأثر فى نفوس الطائفة عامة وفى جمعية الشبان خاصة لمساعدته الدائمة لها . فالى أهله نقدم العزاء الواجب ...

— مما يعرض على اللجنة الادارية لكشافة القرائين إقامة حفلة سمر فى أواخر الشهر الحالى تدعو اليها أبناء الطائفة لتقدم الدليل على نجاح حركة الكشف بيننا

— يجرى العمل بهمة ونشاط فى بياض وترميم مبانى مدارس الطائفة استعداداً للسنة القادمة ولافتتاح فصلين جديدين بها

— أجرى حضرة الزميل ايلى أمين ليشسع أفندى عضو جمعية الشبان عملية جراحية فى المستشفى الاسرائيلى وقد تمت العملية بفضل الله بنجاح والكليم تدعو من الله ان يتمم شفاءه

الشيوعية

أهدى الينا الزميل الفاضل الأستاذ البرت مزراحى صاحب مجلة التسعيرة الغراء مؤلفة الجديد « الشيوعية » تناول فيه موضوع الشيوعية بالبحث والتحليل مفندا أصحاب هذا المذهب مبينا بالبراهين ان هذا المذهب يتنافى مع الأديان والشرائع المنزلة والكتاب فى حد ذاته ممتع لذيذ :

٢٤ ساعة فى معسكر الشبان القرائين برأس البر

هناك فى مكان متطرف فى رأس البر حيث الرمال الجميلة وشاطىء البحر المتوسط تجد بعض الخيم البيضاء الناصعة قد تناثرت . وفى وسط هذا المخيم رفع العلم المصرى الأخضر وتحته علم الكشافة المصرى وقد نقش فى أعلاه « الشبان القراؤون »

وقد رأيت ان أقدم لقراء الكليم بيان عن ٢٤ساعة فى هذا المعسكر .

ما كادت الساعة الخامسة صباحا تقريبا والشمس على وشك الشروق حتى قام افراد المعسكر من نومهم وسرعان ما انتظموا فى صفوف للقيام بالالعاب الرياضية اليومية .

وبعد الاستراحة القصيرة تناولوا طعام الفطور الذى يتكون من أشهى الطعام وأطيبه .

ومر بائعوا اللوكومادس وكان حظهم — ككل يوم — كنصيب الأسد الغنيمة .

وقسمت الفرقة الى عـــدة أقسام . قسم خاص بطلبات المعسكر من السوق وقسم للطهى وقسم للنظافة وتوفير المياه وهكذا فيدير شئون الفرقة الأفراد بانفسهم ولا يعتمدون على خلافهم مطلقا .

وتلاحظ فى المعسكر باروخ مسعودة وقد جلس القرفصاء يقلى السمك البورى بالزيت السيرج ويجلس بجانبه جاك شماس الذى ينتهز فرصة انشغال باروخ بالقلى ليسرق قطعة من السمك ويلتهمها التهاما وهى ساخنة فتحمر عينيه فينظر اليه باروخ ولا يدرى سبب إحمرار عينيه .

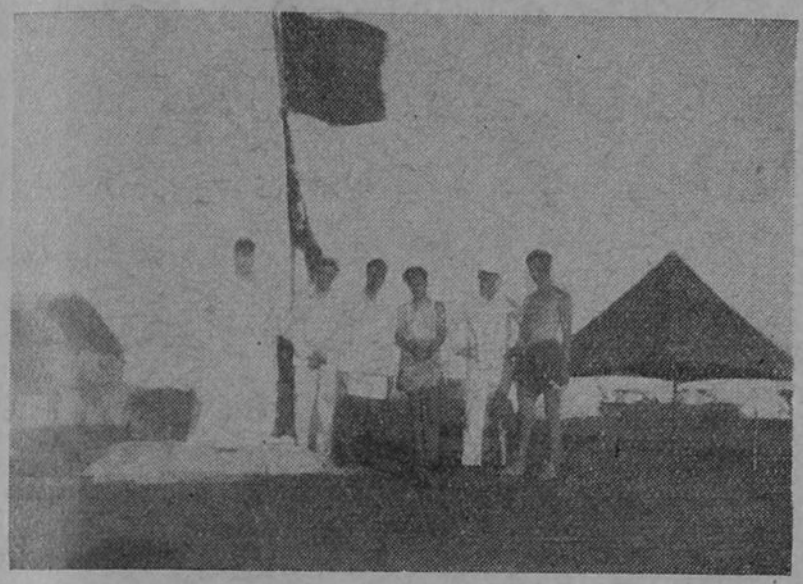

وهذا فرج أصلان يحمل سلة من السوق بها مالذ وطاب فيأبى أمين حينا الا ان يحملها هو بنفسه فيتعثر فى حبل خيمة ويقع فتتفعص الطماطم والعنب فيصيح كل ده علشان أنا عاوز أعمل تيايه (طيارة) وانتم موش عاوزين .

أما موريس بهلوان فقد أخذ ثلاث بطاطين صوف ومخدة ونام فى الشمس بعد ان تغطى بكل هذه . ليه ... ما تعرفش ليه ... وهذا حافظ حينه قد سبح فى الخيال يناجى ... فقد رأى فتاة أحلامه فى رأس البر وهوكل ما كان يتمناه فى سفره. « فتاة أحلامه هى السمان »

وتسمع عراك بين عبد العزيز المصفى وفيكور بن زكى شيخ الحارة فالاول يقسم انه يمكث بالماء أكثر من الثانى فيتراهن الاثنان ويتركان المعسكر ويذهبان الى المالح وفين المصفى وفين فيكتور فص ملح وداب .

وفى الظهر يتناول الجميع الغذاء وينامون للخامسة ثم يستحمون مرة أخرى وبعدها حمام بالدش وفى المساء يذهبون الى النيل ويتناولون العشاء .

ويعودون للنوم ليستأنفوا يوما سعيدا آخر من أيام المعسكر

ابن اسرائيل

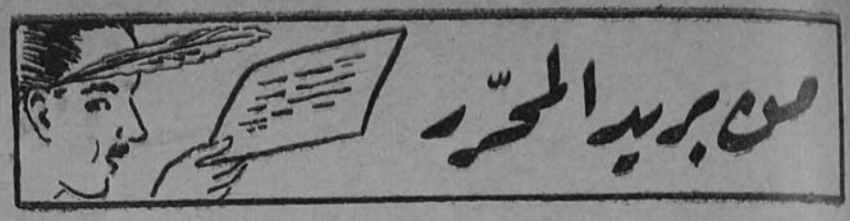

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم

بعد التحية — اطلعت على ماجاء فى العدد الأخير من المجلة على إجابة حررها حضرة الخواجه عبده صالح لأسئلة كان وجهها حضرة الأستاذ يوسف بوموطوب الى المتشرعين فى الطائفة وبما ان حضرة الأستاذ المذكور واضع هذه الاسئلة طبعا يعرف الاجابة عنها فأنا ومعى البعض من أبناء الطائفة المهتمين بأحوال الدين والشرع نطلب ان يدلى لنا الأستاذ برأيه فى هذه الاجابة وهل نعتبرها صحيحة وحقة حتى نأخذ بها حتى إذ كانت ناقصة الشرح أو غير مستوفية أن يقوم حضرة الأستاذ المذكور بشرح أجوبة هذه الأسئلة ونحن موقنون أن شرحه سيكون أوفى وأتم لما نعهده فيه من سعة العلم والاطلاع وحبذا لو اقتدت أبناء الطائفة بالخواجة باروخ صالح فى الاهتمام بأحوال الشرع ومع شكرنا الجزيل له ولكم تفضلوا بقبول فائق الاحترام

لينو موسى

نقد مراد بك

وأخيرا ظهر الكتاب القيم الذي أصدره الشاعر الكبير مراد بك فرج وعنوانه « اليهودى معنى وعقيدة » . فهو كتاب قيم حقا يستحق فيه كل شكر وتقدير، ولاسيما كان ظهوره فى وقت مناسب جدا اذ تحتاج الطائفة الى كتب مثله اكثر وأكثر لانارة أذهانها وتقريبها الى التوراة والشرائع الدينية والعمل بها .

فيا أيها الناس أملوا أذونكم واسمعوا كلام الحكماء ووجهوا قلوبكم الى معرفته ، وزيدوا اهتمامكم بالكتب العبرية ، فهى لغتكم المقدسة .

وأنت أيها الحكيم زدنا من كتبك هذه حتى يتم معروفكم فيزيدك الله خير جزاء .

وأخيرا نبدى شكرنا الجزيل لك واعجابنا الشديد بأسلوبك ونتمنى لك حسن التوفيق فى اختيار المواضيع التى تحتاج الطائفة إلى معرفتها أشد إحتياج وياحبذا لو شرحتم عقائد الايمان العشر ليكون كل قراء على علم وإيمان بها فطوبى للانسان الذى يجد الحكمة والرجل الذى ينال الفهم .

ابى يوسف مزروه

محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية

٣ شارع فؤاد الاول

س . ت ٢٦٤٢٦

تحية الشبان

قد انقضى وقت طويل لم يسمح خلاله الدهر بمثل هذه الفرصة السعيدة التى انتهزها لاقدم خالص تحيتى وتهنئتى لمجلة (الكليم) . وانى انتهز هذه المناسبة لاوجه تحيتى الخاصة وهذه الكلمة الى شباب الطائفة وهو عماد قوامها ومنه تستمد قوتها وعليه تستند نهضتها ومجدها .

اذا امعنا النظر فى سنة المولى عز وجل وبحثنا فى سنة تطور الأمم وتقدمها وعظم مدنيتها لمسنا الحقيقة التالية وهى « بذل كل همتها ومواردها وعنايتها لشبابها وشبانها » لأنها تعلم تماماً أن هؤلاء الشبان أو الفتيان والفتيات هم دعامة المستقبل وعليهم يبنى كيانها وكذا نجد جميع الأمم المتمدنة توجه لهذا الجيل جل اهتمامها وكثير منا يعلم الجمعيات والمنشئات والاتحادات المختلفة الخاصة للشبان والشابات والتى تنشئها هذه الدول لتعليمهم وتربيتهم وثقافتهم حتى لم تنس ان تخصص بعض هذه الجمعيات المجال للهوهم وسمرهم .

وانى اقصد لكلمتى هذه ان اقول انه حان الوقت الآن لتقتدى طائفتنا المحبوبة فى حدود قدرتها ومواردها ببعض هذه الأمم — فكلنا يعلم ان سن الشباب هو السن التى عندها يتحول المرء من ضعف الى قوة ومن حياة غير مستقرة الى حياة ثابتة تحتاج الى جراءة ورجولة كاملة مع الخلق القويم الصحيح وفى الحقيقة ان هذه الفترة من عمر الواحد منا واعنى بها فترة الشباب هى الفرصة الوحيدة فى حياته التى لا تعوض التى يهبها المولى لتجد طريقاً مرسوماً له فى حياته ومن فضل المولى عز وجل على الانسانية جميعها انه جعل هذه الفترة بصفة هبة لازمة لكل رجل حتى يمكنه الاستعداد لمستقبله وعمل ما فيه خيره وصلاحه ولذا لوفظنا الى هذه الحقيقة الملموسة لأمكنا ان نتخذ العدة اللازمة لاستغلالها لأقصى حدودها لأننا نعلم علم اليقين ان شبابنا هم أمل المستقبل ويجب علينا ان لا ننسى فى هذا المقام ان الطريق الذى نرسمه لهذا الشباب للسير عليه وان المبادىء التى نغرسها فى نفسه من ذلك الوقت نتيجة كل ذلك ستعود علينا وهذه قضية مسلم بها سواء كان فى أفراد العائلات أو بين القبائل والطائفات والأمم .

ونظرة بسيطة الى حالة العالم الراهنة تؤيد لنا هذه الحقيقة فى جميع ميادين الحرب وما يتبعها من ميادين الأعمال والصناعات اللازمة لها . كلها تقع على عاتق الشباب فهو الذى بيده ان يقود أمته إلى النصر بفضل حسن تدريبه ونظامه ووطنيته وان يوردها موارد الهلاك إذ انقصت تربيته واختلفت ثقافته .

وأنا لا أنكر أن الشباب لها نقص واحد وهو تجربة الكهول ولكن المزاية العديدة الأخرى وكنايتها دماؤها الحار وقوتها وصحة بنيتها تعوض عن هذه التجربة خصوصا إذا أخذنا بيدها فى مستهل الطريق والقينا اليها وعلمناها هذه التجارب واضأنا لها النور الكافى للسير بمقتضاه .

وعلى ذلك فانى اهيب بطائفتنا المحبوبة ان تقدر قيمة شبانها وتضع نصب عينها العناية بهم وبثقافتهم ورسم الخطط اللازمة لهم حتى يمكن النهوض بطائفتنا الى ما تستحقه من الكرامة والمدنية التى تركها لنا أجدادنا منذ مئات السنين .

ولا يفوتنى بهذه المناسبة أن أبدى شكرى واعجابى للقائمين بهذه المجلة العزيزة وكلهم من شبان الطائفة الذين يهمهم تقدمها وسعادتها وفى الحقيقة فان هذا الجهد وهذه التضحية التى يبذلونها من وقتهم ومالهم ومجهودهم لأقوى دليل على قيمة الشباب ومقدار ما يمكن يؤديه الى أمته وليس هناك خدمة تقوم بها اطائفتنا المحبوبة وأبنائها وبناتها من ثقافتهم وزيادة اطلاعهم عن طرق مثل هذه المجلة الواجب على كل فرد منا تشجيعها بكافة الوسائل .

وانى أذكر كلمتى هذه وأغراضها على جميع شباننا وشباتنا ذكوراً وأناثاً ليقوم كل منا بواجبه نحو الطائفة وانى اؤكد للجميع أنه بعد فترة وجيزة لا تتعدى العشرة سنوات وهى فترة صغيرة فى حقبة الزمن اؤكد بأننا سوف نرقى بطائفتنا الى ذروة الكمال ونعيد لها تاريخها ومجدها القويم ليتو ابراهيم نونو

يوميات فى راس البر

٢٠ مايو — استأجر والدى نصف عشه برأس البر ليقضى بها فصل الصيف مع والدتى وأنا وأخى وقد دار بين والدتى ووالدى الحديث الثانى

والدتى : يا أخى أنا موش قلت لك موش عايزه أسافر - الهم كله بيجى على دماغى - كل يومين واحد ينط لنا وبس مصاريف وتعب قلب بالكدب

والدى : ياستى الأولاد لازم لهم شوية هوا وأنا كمان عايز ارتاح شوية

والدتى : طيب خد الأولاد وسافر معاهم وخد معاك الست راشيل تخدمكم

والدى : ويعنى انتى تفضلى هنا لوحدك - لا - لازم تسافرى معانا - بالله قومى خيطى حاجتين لكى وللأولاد

ووافقت والدتى أخيراً على السفر معنا بشرط الا نعزم أحداً عندنا خلاف عمتى نازلى لمدة أسبوع واحد

٢١ مايو — حضرت اختى لونه اليوم عندنا فطلبت منها والدتى أن تمضى شهراً معنا برأس البر مع زوجها وبنتها الصغيرة

اختى : لكن انتى عارفه ياماما أن بركات زوجى مايقدرش يسيب الدكان لوحدها

والدتى : يابنتى يجى يقعد معاكى شوية ويسيب الدكان لأخيه

٢٣ مايو — حضرت عندنا أختى مرتين لترى والدتى قبل سفرها مع زوجها إلى الاسكندرية وقد الحت عليها والدتى للسفر معنا مع زوجها وأولادها الثلاثة

اختى : لكن ياماما أنا مسافرة بكرة للاسكندرية مع يوسف عند والدته زى ما اتفق معاها وانتى عارفاها بعدين تزعل وتلوى بوزها

والدتى : يابنتى أنا كمان أزعل ان ماكنتيش تحضرى عندى بعد ما ترجعى من اسكندرية مع زوجك وأولادك

اول يونيه — سافرنا اليوم إلى رأس البر وقد سافرت معنا اختى لونه وبنتها الصغيرة على أن يلحق بنا زوجها بعد أسبوعين ها قد وصلنا العشة لا بأس بها - صغيرة ولكن بها خمسة سرايروا تفقنا على أن أنام أنا وأخى فى سرير وأختى وبنتها فى سرير والثلاثة سرايير الأخرى لوالدتى ووالدى وأختى وبنتها

١٥ يونيه حضر اليوم بركات زوج أختى ليمضى أسبوعين معنا

اختى : يابركات أنا مكسوفة خالص عند ماما موش عاوزه تخلينى أصرف حاجة أبداً حتى اللبن بتاع البنت عاوزين يدفعوا ثمنه

بركات : ازاى موش ممكن ابدا حقه كله الا كده - انتى اخذتى كام رطل من أول الشهر

اختى : سبعة أرطال ونصف رطل كل يوم والرطل بقرشين

بركات : طيب فكرينى بكره الصبح أدفعهم للبان وعلى فكرة أنا جبت لكم معايا شوية حاجات حلوة من مصر - ادى علبة دقة من عند بيسح نصف رطل تمام وادى شوية لب بطيخ محمص من عندنا وكنت عاوز أجيب معايا حاجة ثانية لكن ما لحقتش

والدتى : تحب تتغدى يابركات

بركات : مافيش مانع بس عندكم ايه حاكم أنا لازم أشرب شوربة فى كل اكلة والفراخ لازم يكونوا محمرين وضرورى يكون فيه وز غيطى

١٩ يونيه — صفع بركات أخى الصغير ابراهيم على قفاه بشدة وقال له اللى يطرقع ما يحسبش فبكى ابراهيم وشكاه لوالدتى

٢٦ يونيه — سمعت اختى تقول لزوجها (يعنى انت اديلك عشرة أيام هنا ولا دخلتش مرة فى ايدك حاجة) وقد نزل الى وعاد ومعه شوية لفمة القاضى وجعل يوزع قطعة على كل من الموجودين وكان عندنا بعض الضيوف وفى النهاية قال :

- مين ما اخدش يا اولاد - عايزه واحده كمان يا ماما - اللى ما اخدش يقول هات لاحسن مافيش فاضل غير حتتين

٣٠ يونيه — تعود اختى اليوم الى مصر مع زوجها

والدتى : مع السلامة يابنتى - اوعى تنسى الجوابات وانت يابركات سلم على ماما وقول لها لازم تجيلنا شوية

وسأوافيكم بما يتم فإلى اللقاء

شونشول

خاتمة اليمة

كان ذلك فى أحد الأيام وفى استطاعتك إذ شئت أن تقول أنه يوم أحد وفى امكانك إذا رغبت أن تحدد أكثر من ذلك فتقول انه يوم أحد من أحـــد شهور الصيف ، بل فى مقدورك إذا أردت أن تميز ذلك فتقول أنه يوم أحد من شهر يوليو ، وإذا زادت عليك الأسئلة وضاق بك الخناق فيمكنك أن تتخلص من ذلك فتجيب أنه يوم أحد من الأسبوع الأول من شهر يوليو ولا داعى لذكر السنة فإن ذلك يجعل الأمر أكثر وضوحا ويزيد اللغز ظهورا ...

نعم فى هذا اليوم من ذلك الشهر وفى إحدى الملاهى الصيفية جلست فيفى فى ركن منزو وهى منشرحة الصدر حيث أمكنها أن تأخذ أذنا من والديها وتدخل السينما منفردة وحيدة ؟! ...

وبينما هى جالسة تلهو بقراءة إحدى المجلات وإذا بصوت ناعم رقيق يناديها قائلا « أهلا فيفى ... إحنا حظنا كويس اللى وجدنا كراسى فاضية جنبك » فرفعت فيفى رأسها ولما رأت أن أنيسة هى التى تحادثها ابتسمت وقالت « أهلا أنيسة ... اتفضلى ... اتفضل يابيك »

فجلست أنيسة هى ومن معها ثم قامت بالتعارف بين الاثنين وهى تقول « مدموازيل فيفى جارتنا بالمنزل ... اسماعيل بك ابن عمى مهندس قد الدنيا ... »

وهنا اطفئت الأنوار وابتدأ الفصل الأول من الرواية ؟!.. وسار ثلاثتهم بعد انتهاء السينما مشيا على الأقدام حتى المنزل وبذلك ازداد التعارف بين فيفى واسماعيل ، ورفعت الكلفة ، وتقهقرت قواعد الاتيكيت ، وانسحبت من لسانهما كلمتا مدموازيل وبك ... ؟! ...

وكثر تردد اسماعيل على منزل عمه ، وكثرت زيارات فيفى لجاراتها أنيسة وفى كل زيارة تختلق سببا ، والأم لاهية أو تتلاهى ... والأب نائم أو يتناوم ... مكتفيا بملاحظة زوجته لأبنتهما ... ؟! ...

وأخذ اسماعيل ينفخ بكلماته المعسولة فى اذن فيفى ليخرجها من جحرها ، وحفرت كلماته فى نفسها نقوشا عميقة ، ورسمت امام عينيها صوراً ساحرة رائعة ، ورأت الدنيا فسيحة واسعة الآفاق ينبعث من سمائها النور والحب والجمال ، فلماذا لا تخرج وتغترف منها وتشبع ظمأ نفسها المتعطشة ، وهكذا كثر خروجها معه وكثرت مقابلاته لها ... ! ؟

ويشاء ربك أن يتقدم الدكتور موريس لخطوبتها وتوافق العائلة فيقل خروج فيفى مع اسماعيل ، ولكن لا يمضى أكثر من شهر حتى تكون فيفى قد أوجدت نفورا بينها وبين خطيبها فينتشر بين العائلات خبر الانفصال الاثنين ... ؟ !

وتبذل المساعى وتتدخل الأيادى فتعود المياه الى مجاريها ولكن لاينقضى شهر آخر حتى يجد الدكتور موريس أن عصفوره قدترك عشه وطار .. ؟! ..

وعاشت فيفى فى منزل زوجها اسماعيل وهى تشعر بالسعادة لأنها تزوجت بمن تحب ... ولما انقضى على زواجها منه مدة شعرت بأنه أخذ يهملها ، بل ويسمعها قوارص الكلام ... ووجدت نفسها وحيدة لاعائلة لها تناصرها ولاسنداً لها يوقفه عند حده ... ولما حاولت يوما أن تذكره بتضحيتها اشتد الجدال بينهما فرفع عليها سيف الطلاق وهوى به على رأسها .. ؟! ..

وخرجت فيفى من منزل الزوجية وأصبحت وحيدة منبوذة لايمكنها الرجوع لأهلها تحمل عار هروبها ، ولا يمكنها الاعتماد على أهل زوجها وهى الآن غريبة عنهم ، وسارت فى الطريق وهى تفكر فى حالها لاتعرف إلى أين تذهب ولمن تلجأ ... وأخذت تستعرض صور الماضى فتتمثل حوادثه حية صارخة أمام عينيها كوحش ضار يفتح فكيه لابتلاعها فصرخت من قلبها وأغمضت عينيها فتضطرب وتحس أن قلبها يتمزق تمزيقا . ومرت صور الأمس سريعة أمام عينيها فرأت كيف كانت معززة فى بيت أهلها ، وكيف أنها ركلت كل ذلك بقدمها وقذفته وراء ظهرها ... ؟! وتعارضت الحوادث وانقلب العلم ، وتغيرت المناظر ، ورأت الحاضر أمام عينيها حتى لاتشاهد ذلك المنظر ، وبذلك لم تر تلك السيارة المسرعة ، ولم يتمكن السائق من ايقافها فى اللحظة المناسبة فرقعت الواقعة ومرت عليها السيارة وأصبحت جثة هامدة مشوهة لا تجد من يتعرف على شخصيتها ، أو يبكى على موتها ، أو يتأسف لما حصل لها ... وأصبحت عبرة لغيرها وعظة لبنات جنسها ...

وبموتها انتهى الفصل الأخير وأسدل الستار ؟! ...

شالوم رباع